الوطن
الخميس ٢٧ نيسان ٢٠٢٣ | الموافق ٧ شوال ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٩٦٧ السنة السابعة عشرة

إياب سلة الرجال ينطلق اليوم
ولقاء قمة غداً بين الكرامة والجلاء

| مهند الحسني

تنطلق مساء اليوم الخميس مباريات الجولة الأولى من مرحلة الإياب لسلة المحترفين بلقاءين، ويبدو أن المنافسة في مرحلة الإياب بشكل عام ستكون لاهبة وساخنة منذ بدايتها نظراً لطموح جميع الأندية، فمنها من يسعى للمنافسة على الصدارة وأخرى للهروب من شبح الهبوط وأخرى لتحسين موقعها على اللائحة لا أكثر، وهذا من شأنه أن يضعنا أمام مباريات مهمة وقوية ومثيرة وسيكون لوجود اللاعب الأجنبي نكهة تنافسية قوية وسيغني اللقاءات باللمحات الفنية الجميلة والمهارات الفنية القوية، إضافة إلى أن جميع الأندية أعادت ترتيب أوراقها خلال استراحة بين المرحلتين وقامت بتصحيح أخطائها ودعمت صفوفها بأفضل اللاعبين المتميزين.
لقاءات مرحلة الإياب ستدخلها الفرق بعناوين مختلفة وطموحات جديدة وحسابات متجددة وعيون المدربين ستكون مفتوحة على آخرها وستلعب تحت شعار الفوز ولا شيء بديلاً منه.
المنافسة ستكون على أشدها بين ستة أندية تتنافس لدخول المربع الذهبي وتبدو حظوظها متقاربة بنسبة كبيرة وكذلك الحال بالنسبة للصراع في المؤخرة حيث انحصر بين ثلاثة أندية تسعى للهروب من المنطقة الخطرة وهذا ما يضعنا أمام مباريات في قمة الإثارة والقوة.
ومع تفاصيل الجولة الأولى من مرحلة الإياب لسلة المحترفين معكم نمضي:

مباراة العودة

يحل النواعير صاحب المركز الثالث ضيفاً على بحارة تشرين أصحاب المركز السابع في اللاذقية، في لقاء مهم لكلا الفريقين فالنواعير يسعى للعودة للصدارة التي خسرها في الجولتين الأخيرتين من مرحلة الذهاب لكنه يدرك أنه سيواجه فريقاً قوياً ويلعب بأداء رجولي يحسب له ألف حساب وخاصة أنه سيلعب على أرضه وبين جمهوره، لكن أداء النواعير وتناغم لاعبيه يعطيانه نسبة كبيرة للظفر بنقاط الفوز، ولديه كل مقومات التألق والفوز ومدرب خبير يعرف كيف يوظف مقدرات لاعبيه بشكل ومحترف، على حين أن تشرين يعرف أن مهمته صعبة والوصول لنقاط الفوز لن يكون سهلاً، فهو يتطلب بذل جهود كثيرة واللعب بقوة وتركيز عال والتقليل من الأخطاء والانضباط التكتيكي داخل الملعب وتنفيذه الصحيح لتعليمات مدرب الفريق، تشرين تغلب الحماسة على أداء لاعبيه وسيشكل جمهوره ومساندته له أوراق ضغط كبيرة على لاعبي النواعير، ويبقى لكلمة مدربي الفريقين الأثر الأكبر في حسم نتيجة اللقاء.
الفوز أقرب للنواعير لكن طموح لاعبي تشرين قد يقلب كل التوقعات ويخطف نقاط الفوز، مباراة الذهاب حسمها النواعير بواقع ٧٦-٥١.

فوز مستحق

يستضيف الجيش الوصيف فريق الحرية الثامن في صالة الفيحاء بدمشق في موقعة لن يجد لاعبو الجيش صعوبة في تجاوزها نظراً لفارق الخبرة والتحضير وتوافر اللاعبين المتميزين والمهرة ومن المتوقع أن يشرك مدرب الجيش هيثم جميل جميع لاعبي الصف الثاني للفريق بهدف الاطمئنان على جاهزيتهم قبل وصول الفريق إلى مراحل مهمة من عمر الدوري، على حين أن فريق الحرية الذي لم يجد حتى الآن مدرباً يقوده ويعرف أن مهمته مستحيلة واللعب أمام فريق كبير كالجيش يحتاج إلى جهود كبيرة لذلك يسعى لتقديم أداء جيداً والخروج بأقل النقاط خسارة، ذهاباً فاز الجيش بنتيجة ٧٢-٥٩.
تختتم يوم غد الجمعة مباريات الأسبوع الأول بثلاثة لقاءات مهمة ومثيرة.

قمة لاهبة

يأمل الكرامة السادس وهو يستضيف الجلاء الرابع في صالة غزوان أبو زيد بحمص أن يستمر بعروضه ونتائجه الجيدة والاقتراب أكثر من المنطقة الآمنة، ويدرك الكرامة أن ضيفه الجلاء اليوم غير شكل ولديه كل مقومات التألق والفوز ويلعب بأداء وتناغم كبيرين، وهو منتش من فوزه على جاره أهلي حلب في المرحلة الأخيرة وخاصة أنه دعّم صفوفه بلاعب أجنبي من مستوى عال، لذلك الكرامة هو الآخر يمتلك كل عناصر القوة وخاصة أن صفوفه باتت مكتملة ولديه دكة احتياط تعتبر أفضل من جميع منافسيه بعدما تعاقد مع اللاعب السوري جوي زلعوم الذي سيضيف للفريق قوة هجومية إضافية نظراً للمهارات الفنية العالية التي يتمتع بها.
الجلاء يعرف أن رحلته لحمص لن تكون مفروشة بالورود والوصول لنقاط الفوز لن يكون سهلاً وهو يتطلب اللعب بجدية ووضع حد لمفاتيح قوة لاعبي الكرامة وهو يسعى لرد الدين للكرامة الذي فاز في لقاء الذهاب.
الفريقان من الناحية الفنية متعادلان ومتقاربان بنسبة كبيرة، وتبقى للقراءة السريعة وليست المتسرعة لمدربي الفريقين الدور الأكبر في حسم نتيجة اللقاء.
ذهابا فاز الكرامة بواقع ٨١-٧٩..

محسومة النتيجة

يستقبل أهلي حلب المتصدر ضيفه الطليعة الأخير على لائحة الترتيب في لقاء سهل للاعبي الأهلي، ويتوقع أن يلعب بلاعبي الصف الثاني لأن مدرب الأهلي سيعتبر اللقاء أشبه بحصة تدريبية وسيطبق جميع أفكاره التكتيكية، على حين أن الطليعة المتعثر بتحضيراته وظروفه الصعبة يعرف أن مهمته شاقة ومستحيلة أمام فريق مدجج بأفضل اللاعبين المتميزين وسيلعب على أرضه وبين جمهوره، لذلك سيرفع الطليعة راية الاستسلام منذ بداية المباراة على أمل أن يخرج بخسارة غير قاسية، مباراة الذهاب حسمها الأهلي بواقع ٩١-٥٦..

سهلة

يحل الوحدة الخامس ضيفاً على حطين التاسع في اللاذقية في لقاء يتوقع أن يحفل بكثير من الإثارة والقوة والحضور الجماهيري، فالوحدة الذي تلقى أكثر من هزيمة يسعى للعودة لنغمة الانتصارات وتأكيد جدارته بأنه مازال من طينة الكبار وخاصة أنه تعاقد مع لاعب أجنبي عالي المستوى ولديه مجموعة كبيرة من اللاعبين المتميزين أمثال مجد عربشة وشريف العش ومحمد أوضه باشي، على حين أن حطين الذي انتعش في آخر جولتين له في مرحلة الذهاب ويرغب في استمرار عروضه ونتائجه الجيدة لكنه بنفس الوقت يعرف أنه سيواجه فريقاً قوياً مدججاً بأفضل اللاعبين المتميزين وسجله حافل بالبطولات المحلية والقارية..
النتيجة شبه محسومة للوحدة لكن هاجس الفوز عند حطين قد يجعله يقلب كل التوقعات ويحقق الفوز.
مباراة الذهاب حسمها الوحدة لمصلحته بواقع ٨٢-٥٢.

تغييرات بمدربي الأندية

شهد الدوري السوري بكرة السلة العديد من التغييرات بمدربي الأندية بشكل كبير وبدا التوجه واضحاً نحو التعاقد مع المدرب اللبناني الذي أثبت علو كعبه وجدارته في قيادة الأندية بشكل جيد، وهي حالة تؤكد بالدليل القاطع بأن عمل أنديتنا مازال عشوائياً وغير مستقر،
وستكون بداية حديثنا عن أندية الشهباء، حيث شهدت جميع الأندية تغييرات بمدربي فرقها بدءاً من نادي الأهلي الذي تعاقد مع المدرب اللبناني غسان سركيس خلفاً للمدرب الأرجنتيني براتشي، على حين أن نادي الجلاء قام بتكليف المدرب جورج شكر خلفاً للمدرب فواز مريش الذي قاد الفريق في كأس السوبر في نسخته الثانية خلفاً للمدرب المستقيل عبود شكور.
أما نادي الحرية فبعد استقالة مدربه أشرف دركزلي قامت الإدارة بتكليف المدرب أديب مكتبي وهي حالياً تبحث عن مدرب جديد للفريق.
وكذلك الحال لأندية حمص، حيث تولى قيادة فريق الكرامة ثلاثة مدربين بدءاً من المدرب خالد أبو طوق الذي تمت إقالته بعد نتائجه المخيبة للآمال في كأس السوبر، وتم تكليف المدرب عزام الحسين الذي اعتذر عن متابعة مهامه لأسباب صحية، ليتم التعاقد مع المدرب اللبناني داني عاموس لقيادة الفريق.
أما نادي الوثبة فقرر هذا الموسم الاعتماد على أبناء النادي وكلف المدرب سامر سطمة.
وتعاقد نادي الطليعة بداية الموسم مع المدرب إياد عبد الحي وتمت إقالته وتكليف المدرب حسين الحاج، على حين أن نادي النواعير حافظ على مدربه عماد شبارة.
ولم تخل أندية العاصمة من التغيير حيث شهد نادي الوحدة تغييراً بعد إقالة المدرب عدي خباز وتم التعاقد مع المدرب اللبناني مروان خليل لقيادة الفريق المرحلة المقبلة.
أما نادي الجيش فحافظ على الجهاز الفني للفريق الذي يقوده المدرب هيثم جميل.
وبالنسبة لأندية اللاذقية تشرين وحطين فلم يطرأ عليهما أي تغييرات مع نهاية مرحلة الذهاب رغم أن مدرب تشرين تقدم باستقالته ثم ما لبث أن عاد عنها.

ت	الفريق	لعب	فاز	خسر	الفارق	النقاط
١	أهلي حلب	١٠	٩	١	١٦٥	١٩
٢	الجيش	١٠	٨	٢	١٤٨	١٨
٣	النواعير	١٠	٨	٢	١٤٠	١٨
٤	الجلاء	١٠	٧	٣	٨٢	١٧
٥	الوحدة	١٠	٦	٤	١٢٩	١٦
٦	الكرامة	١٠	٦	٤	١٠٩	١٦
٧	تشرين	١٠	٤	٦	١٧٢-	١٤
٨	الحرية	١٠	٣	٧	٢٦-	١٣
٩	حطين	١٠	٢	٨	١٨٦-	١٢
١٠	الوثبة	١٠	١	٩	١٥٠-	١١
١١	الطليعة	١٠	١	٩	٢٣٩-	١١

الوطن
الخميس ٢٧ نيسان ٢٠٢٣ | الموافق ٧ شوال ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٩٦٧ السنة السابعة عشرة

في خامس الدوري الكروي الممتاز... حطين على الانتظار

في الحمدانية: قمة القمم وفي الجلاء تعلو الهمم
الوثبة: لرد الاعتبار والجيش يبحث عن الانتصار

| ناصر النجار

تنطلق اليوم الخميس مباريات الأسبوع الخامس من إياب الدوري الكروي الممتاز على ملعب الجلاء بدمشق باللقاء المبكر بين الفتوة والوحدة، وتقام الجمعة أربع مباريات أقواها على ملعب الحمدانية بحلب بين أهلي حلب وجبلة وهي قمة مباريات هذا الأسبوع ويحل الوثبة ضيفاً على المجد بملعب الجلاء، ويلعب الجيش مع الكرامة بحمص، بينما يلتقي على ملعب الباسل في اللاذقية فريقا تشرين والطليعة، ويرتاح هذا الأسبوع فريق حطين.
المباريات تأخذ المجال التنافسي الساخن لأن جميع الفرق دخلت بشكل جدي عالم المنافسة إما على اللقب وإما تفادياً لشر الهبوط، وربما من الحالات النادرة في الدوري السوري أن نجد أن قمة فرق متقاربة بنقاطها تشتعل المنافسة على قمة الدوري وخمسة فرق متساوية بنقاطها تتدارك مقعد الهبوط.
ومن هذا المنطلق لا نعتقد أن هناك مباراة سهلة وأخرى صعبة، وستحاول فرق المؤخرة تضييق الطوق على فرق الصدارة أملاً بنقطة من هنا وأخرى من هناك لعلّها تكون المنجية.
بيد أن المباراة الأقوى ستكون بين أهلي حلب وجبلة والفارق بينهما نقطة واحدة لمصلحة أصحاب الأرض، وهي فرصة للأهلي ليوسع الفارق ومناسبة طيبة لجبلة ليتجاوز المتصدر ما دام أعلن عزمه صراحة على اللقب وبدأ مشجعوه يبحثون عن النجمة الخامسة في مخيلتهم على أمل تحقيق ذلك حقيقة، ولن يتحقق ذلك إلا بتجاوز الأهلي بحلب. والميزة التي يمتلكها جبلة في هذه المباراة أن مدربه ماهر بحري كان مدرباً لأهلي حلب في الذهاب وبالتالي فإن لاعبي الأهلي كلهم تحت مجهر مدرب جبلة، فإن استطاع البحري استثمار هذه المعرفة كما يجب كانت له ولفريقه الغلبة.
وهذا الأمر استفاد منه العفش فحقق الفوز لأهلي حلب على الجيش في المباراة السابقة، والظروف متشابهة، فهل يستفيد البحري كما استفاد العفش؟
الوثبة الذي سقط عن الصدارة الأسبوع الماضي يواجه المجد المنتشي بنتائج جيدة متتالية فقد نال سبع نقاط في ثلاث مباريات وهذا يدل على أن المجد في الإياب غيره في الذهاب، والحرج سيصيب فراس معسعس المدرب ابن نادي المجد وهو يواجه ناديه السابق ولكنه احتراف كرة القدم الذي يعفي المعسعس من أي حرج في هذا الموضوع.
على العموم المباراة لن تكون بالسهولة المتوقعة وإذا حسبناها نظرياً فإن الوثبة الأكثر قدرة على حسم اللقاء لأنه يتوق للعودة إلى الصدارة أو على الأقل ألا يبتعد عن المتصدر كثيراً، أما عملياً فالمباراة مفتوحة، وهي اختبار للمجد في مواجهة الأقوياء بعد أن نجح بمواجهة رفاق الدرب الصعب.
المباراة الثالثة القوية ستجمع الفتوة مع الوحدة بمباراة التناقضات، فريق حالم باللقب يواجه فريقاً مهدداً بخطر الهبوط، كل الأمور حتى اللحظة لا تسير بمصلحة الوحدة المضطرب إدارياً وفنياً، ومدربه الجديد في مهمة صعبة لتفادي أماكن الخطر، وهو أمام الفتوة في أصعب المهام، بكل الأحوال لا يمكن اليوم المقارنة فنياً وبدنياً ونفسياً بين الفريقين، والأقدر على مسك المباراة وإدارتها كما يشاء فريق الفتوة الذي لن يفوّت مثل هذه الفرصة لكسب الوحدة والنقاط معاً مع ترك الباب مفتوحاً أمام مفاجأة غير متوقعة ولسان الوحدة يقول: دعوني أفعل، مدرب الفتوة اليوم عمار الشمالي كان مدرباً للوحدة في الذهاب وهذا الأمر فيه الكثير من الفوائد من خلال معرفته بأسلوب لعب الفريق وإمكانيات اللاعبين، وهذا وحده يصب في مصلحة الفتوة ونذكر أن موعد هذه المباراة اليوم الخميس.
الجيش يواجه في رابع المباريات فريق الكرامة في حمص، والمباراة هي الأمل الأخير للجيش ليعود إلى مربع الكبار، ودون الفوز فإنه سيبتعد أكثر من ذي قبل وقد تضعف آماله بالمنافسة كثيراً، لذلك سيلعب الزعيم مباراة إثبات وجود وهي مهمة بالنسبة للمدرب أيمن الحكيم الذي يغيب عن اللقاء لنيله البطاقة الحمراء، أهمية المباراة تتعلق باستمراره مع الفريق، ففريق الجيش لن يقبل بمدرب لا يحقق له البصمة والشخصية والمنافسة.
الكرامة في وضع حرج وهو الذي لم يحقق إلا نقطة واحدة في الإياب، والمباراة ستكون امتحاناً جديداً للمدرب طارق الجبان الذي يواجه أزمة نتائج أدت إلى اقتراب الفريق من أماكن الخطر.
آخر المباريات سيستضيفها ملعب الباسل باللاذقية بين تشرين والطليعة، فريق تشرين بات خارج المنافسة تقريباً بعد سلسلة من التعادلات مع الجيش والكرامة وحطين وبدا الفريق نشطاً لكنه لا يعرف كيف يسجل، الضيف الطليعة في قائمة المهددين الأربعة الذين يتساوون بالنقاط ولكل منهم تسع نقاط، لذلك يفكر بالعودة من اللاذقية بنتيجة طيبة لتعزيز نقاطه ورفع درجاته.
كما نقول من حيث المبدأ فإن تشرين في وضع أقوى وهو يلعب على أرضه، وميزانه الفني أفضل، ودكته الاحتياطية مملوءة باللاعبين البدلاء الجيدين، على العموم قد تكون المباراة من ناحية السيطرة للبحارة وقد تأخذ مداً وجزراً بين الفريقين، تشرين أقرب لتحقيق الفوز والطليعة ينشد التعادل كنتيجة جيدة خارج أرضه من فريق كبير.

مشاكل الوحدة

كثيرة هي المشاكل التي يعاني منها الدوري الكروي الممتاز، لكن المشكلة الأبرز التي ظهرت بعد مباريات الأسبوع الرابع للإياب كانت مشكلة نادي الوحدة ورغم أن الجميع يعلم أن المشاكل في النادي كبيرة وكثيرة وينوء بحملها عصبة من الرجال إلا أن الخسارة أمام المجد ٣/٢ ودخول الفريق في مربع خطر الهبوط مباشرة دلا على أن النادي يحتضر!
ما يتم الحديث عنه في أروقة أكثر من مفزع ولا يبشر بالخير مع غياب الحالة الانضباطية التي أسفرت عن فسخ عقد محمد الشريف إضافة إلى مطالبات من اللاعبين بحقهم من الأجور والرواتب.
وتأتي استقالة مدرب الفريق وليد الشريف بعد أربع خسارات متتالية لتدق ناقوس الخطر، والفارق بين الخسارة الأولى أمام جبلة صفر/٣ في نهاية الذهاب، والخسارة الثانية مطلع الإياب صفر/١، أمام الوثبة أكثر من شهرين ونصف الشهر وتتالت بعدها الخسارات ليشير ذلك إلى أن الحالة المتراجعة ليس سببها فنياً بشكل مباشر إنما هو أكبر من قضية مدرب هنا ولاعب هناك.
وقضية التخوين التي بدأت تظهر للعلن هي أمر غير محمود ويجب ردم هذه الهوة بين اللاعبين سريعاً.
أحمد عزام مدرب الفريق الجديد «وكما يقال» لا يملك العصا السحرية ليحول الفريق إلى مارد وخصوصاً في لقائه غداً مع الفتوة، فالقضية أكبر من تمارين وإدارة مباراة، ولن ينجح أي مدرب قبل أن ينتهي مجمل المشاكل الداخلية والإدارية ومنها أزمة النادي المالية.

مشاكل الدوري

لم تنتصف مرحلة الإياب بعد ووجدنا حساسية ما بعدها حساسية في أجواء المباريات لدرجة أن كل المباريات رسمت معالمها إشارات استفهام عريضة!
الشغب في أوله طال الحكم بلقاء الوحدة مع المجد من مجموعة من الجمهور اعتدت على الحكم بعد نهاية المباراة وحاول البعض لملمة الأحداث!
في مباراة الجيش مع أهلي حلب استحق الضيف الفوز على عموم أدائه وصاحب الأرض لم يلعب بشخصية الزعيم، لكن أشار القائمون على فريق الجيش أن هدف الأهلي جاء بعد خطأ مرتكب على الواكد لم يشر إليه حكم المباراة وهذا الخطأ كان له دور فني في تسجيل هدف الفوز.
في مباراة حطين مع الفتوة أظهرت المشاهدات أن حطين يستحق ركلة جزاء لا غبار عليها، لذلك استغرب المتابعون كيف كان الحكم المساعد الأول شاهد زور على هذه الحالة التي وقعت أمام ناظريه.
والمشاهدات في مباراة الكرامة مع تشرين دلت على أن الكرامة تعرض في بعض القرارات إلى ظلم تحكيمي ولن نخوض في التفاصيل.
أما مباراة جبلة مع الوثبة فكانت الأسوأ على جبهة تداعياتها وتبادل الاتهامات وما في طياتها من تهديد ووعيد، لكن الأسوأ من ذلك أن المؤتمنين على المباراة من «حكام- مراقبين- منسقين» رفعوا شعار «صمٌ، بكمُ، عُمي» فضاع الحق بين زواريب الصوت الأعلى.
المشكلة الحقيقية التي تنتظر الدوري أن الحكام والمراقبين باتوا على نوعين إما نوع فاسد «وفهمكم كفاية» وإما نوع جبان يخرج من المباراة تحت شعار: «يا دار ما دخلك شر»! وهذان النوعان لن يوصلا الدوري إلى بر الأمان، وخصوصاً أن المتنافسين على اللقب أقطاب وكل قطب له تأثيره السلبي في الدوري، لذلك فالكرة اليوم بيد اتحاد اللعبة ومن الصعب أن يصلح كوادره أو أن يحميهم أو أن يهبهم الشجاعة، لكن من السهل في هذه الفترة الحاسمة أن يعهد إلى حكام من خارج سورية لتحكيم مباريات المتنافسين حتى لا تخرج المباريات عن السيطرة، ونندم ولات ساعة مندم.
وعلى مبدأ «وعسى أن تكرهوا شيئاً فهو خير لكم» فإننا نتقدم بالشكر للجهة التي منعت دخول الجماهير إلى الملاعب، لأنه حسب الأحداث والتشنجات التي حدثت لو كانت هذه المباريات بجمهور لحدث في بعضها ما لا تحمد عقباه.

في الذهاب

تعادل تشرين مع الطليعة بلا أهداف، وبالنتيجة نفسها تعادل الفتوة مع الوحدة وكذلك كانت نتيجة مباراة أهلي حلب مع جبلة، وفاز الوثبة على المجد ١/٤ سجل للوثبة معتصم شوفان من جزاء ومحمد قلفاط ومحمد عيسى ووائل الرفاعي وللمجد كنان نعمة.
وفاز الجيش على الكرامة ٣/صفر، سجل للجيش أسامة أومري ومحمد الواكد ومؤمن ناجي.

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
١	الأهلي	١٤	٨	٤	٢	١٤	٧	٧+	٢٨
٢	الوثبة	١٤	٧	٦	١	١٩	٧	١٢+	٢٧
٣	الفتوة	١٤	٨	٣	٣	١٨	٨	١٠+	٢٧
٤	جبلة	١٣	٧	٥	١	٢٥	١٠	١٥+	٢٦
٥	الجيش	١٣	٦	٥	٢	١٩	٨	١١+	٢٣
٦	تشرين	١٤	٤	٨	٢	٩	٦	٣+	٢٠
٧	الكرامة	١٤	٢	٥	٧	٥	١٦	١١-	١١
٨	الطليعة	١٣	١	٦	٦	٨	١٧	٩-	٩
٩	الوحدة	١٣	٢	٣	٨	٧	١٦	٩-	٩
١٠	حطين	١٣	١	٦	٧	٧	٢١	١٤-	٩
١١	المجد	١٤	٢	٣	٩	١٤	٢٩	١٥-	٩